

تاج العروس من جواهر القاموس

قال السُّكَّرِيُّ : الهَوُّ جَاءُ : الْأَتَانُ وَإِمْتَرَسَتْ بِهِ : جَعَلَتْ تُكَادِمُهُ
 وتُعَالِجُهُ . ويقال : إِمْتَرَسَ بِهَا : نَشِبَ سُهُمُهُ فِيهَا . وَالْمَرَسَةُ مُحَرَّرَكَةٌ :
 حَيْلُ الْكَلَابِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ هَكَذَا ذَكَرَهُ طَرْفَةٌ فِي شِعْرِهِ . وَتَمَرَسَ بِهِ
 : تَمَسَّحَ . وَالْمُمَارَسَةُ : الْمُؤَلَّابَةُ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ : زَعَمَ أَنْزِي كُنْتُ أَعَافِسُ وَأُمَارِسُ أَيُّ الْأَعْيَابِ النَّسَاءَ .
 وَالْمَرَسُ بِالْفَتْحِ : السَّيْرُ الدَّائِمُ . وَقَالُوا : أَمَرَسُ أَمْلَسُ فَبَالَغُوا
 فِيهِ كَمَا قَالُوا : شَحِيحٌ بِحَاحٍ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَتَمَرَسَ بِالطَّبِيبِ :
 تَلَطَّحَ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمَرِيَسِيَّةُ : الرِّيحُ الْجَنُوبُ السَّتِي تَأْتِي مِنَ
 قِبَلِ الْجَنُوبِ . وَالْمِرَاسُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَهُوَ أَهْوَنُ أَدْوَائِهَا وَلَا
 يَكُونُ فِي غَيْرِهَا عَنِ الْهَجَرِيِّ . وَدَرَبُ الْمَرِيَسِيِّ : بَدْعُ دَادَ مَنْسُوبٌ
 إِلَى بِيْشْرِ بْنِ غِيَاثٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ وَأَبُو الرَّضَا زَيْدٌ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ الْخَيْمِيِّ الْمُرِيَسِيِّ مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا حَكَى عَنْهُ السُّلَافِيُّ
 . وَمَرَسُ مُحَرَّرَكَةٌ : مَوْضِعٌ هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقِيُّ وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ
 : مَرَسٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ : قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَلَوِيِّ رَوَى عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ هَكَذَا نَقَلَ عَنْهُ الْحَافِظُ . قُلْتُ : وَهُوَ تَحْرِيْفٌ قَبِيحٌ فَأَنَّ أَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورَ إِذْ نَسَمَا يُقَالُ لَهُ : الرَّسِّيُّ بِالرَّاءِ وَالسِّينِ
 وَالْمُشَدَّدَةُ لِأَنَّ جَدَّهَ الْقَاسِمَ كَانَ يَنْزِلُ جَيْلَ الرَّسِّ بِالْمَدِينَةِ
 فَيُقَالُ لِأَوْلَادِهِ : الرَّسِّيُّونَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ وَالْعَجَبُ مِنَ الْحَافِظِ كَيْفَ
 سَكَتَ عَلَى هَذَا : وَمَرَسِيْنٌ بِالْفَتْحِ وَكسْرِ السِّينِ : شَجَرَةٌ الْأَسْرُ وَهُوَ رَيْحَانٌ
 الْقُبُورِ مِصْرِيَّةٌ أَوْ مَحَلُّهَا النَّوْنُ . وَالْمَرَسُ : أَسْفَلُ الْجَيْلِ
 وَحَضِيضُهُ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَدْبُّ دَبِيْبًا وَلَا يَحْفَرُ وَجَمْعُهُ أَمْرَاسُ
 وَالشِّينُ لَغَةٌ فِيهِ . قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ . وَمُرِيَسُ كُرْبِيْرٌ : قَرِيَّةٌ .

م ر ج س .

ومما يستدركُ علايته : المرَجَّاسُ بالكسْرِ : حَجَرٌ يُرْمَى بِهِ فِي الْبئرِ
 لِيَطِيبَ مَؤُهَا وَتُفْتَحَ عِيُونُهَا أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ
 عَنْ أَبِي الْفَرَجِ وَأَنْشَدَ :

" إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَهَا بِبِيءٍ .

" رَمَيْكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ وَهُوَ بَلْغَةٌ الْأَزْدِ : الْمِرْجَاسُ
بِالْبَاءِ . وَالشَّعْرُ لِسَعْدِ بْنِ الْمُذَنَّبِ الْبَارِقِيِّ رَوَاهُ الْمُؤَرِّخُ هَكَذَا
بِالْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

م ر ق س